ثم أتى على خشبة على الطريق لا يمر بها ثوب إلى شقته ولا شيء إلاخـرقتـه. قال :» ما هذا يا جبرائيل ؟» قال : « هـذا مثل أقـوام من أمتك يقعـدون عـلى البـطريق فيقطعونه » . . .

ثم أتى على قوم تقرض ألسنتهم وشفـاههم بمقاريض من حديد ، كلما قرضت عادت كما كانت . لا يفتر عنهم من ذلك شيء قال : « ما هؤلاء يا جبرائيل ؟» قال : « هؤلاء خطباء الفتنة » .

ثم أتى على حجر صغير يخرج منه ثور عظيم فجعل الثور يريد أن يرجع من حيث خرج فلا يستطيع فقال : « ما هذا يا جبرائيل ؟» قال : « هذا الرجل يتكلم بكلمة عظيمة ثم يندم عليها فلا يستطيع أن يردها . . . »[1]

وأخرج أحمد وابن ماجة وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق أبي الصلت عن أبي هريرة قال : « قال رسول الله (ص): « رأيت ليلة أسري بي لما انتهينـا إلى السماء السابعة- يعني مع جبرائيل - فنظرت فوق فإذا رعد وبرق وصواعق وأتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من

(١) - الخصائص الكبرى للسيوطي ١٧٢/١